

## ٧ | وقائع رمضانية - معركة البُويْب بالعراق ( ج ١ ) | الشيخ أ.د

### أحمد النقيب

أحمد النقيب

رمضان يا شهر المهن يا زائرا يحيي سننكم كان فيك لامة الاسلام من وقع حسن نصر وكم حدث عن الایات فيك نزلنا عن فتح واحد.  
سور الخلافة كيف قامت - 00:00:00

الامير المؤتمن عن الحضارة كيف قد سدوا بها في كل فن وحدث تترات كثرت على مر الزمان مضايا شهر الكرم زائرا يحيي الهمم.  
تاریخ امتنا مجید لديك يحفل بالقمم کم من امین - 00:00:30

صادق خاض المعارك واقتصر. کم قائد فتح الحصون وكنا كالجبل الاعصى يا معاشر العمل يا زائرا يحيي الامل. کم من مدائن کم  
صروح کم سود لم کم من وقائع للحضارة - 00:01:00

وشهادت اللي حضارة الاسلام من قدم الازل. کم فيك من قمر غدا شمسا المسلمين النصر حلوا كالعسل باسم الله الرحمن الرحيم الحمد  
لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الہ واصحابه واحبابه ومن والاه - 00:01:40

ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحن في الحلقة السابعة من حلقات هذا البرنامج الرمضاني وقائع رمضانية وآآ  
معركة حربية مهمة جدا آآ فرقت آآ تاریخ العلاقات بين الدولة الاسلامية - 00:02:08

في عهد ابی بکر رضی الله تعالی عنہ ومن بعده عمر ابن الخطاب دوله الخلافة الراشدة وبين الامبراطوريه آآ الفارسية التي كانت  
تستولي اندماج على منطقة العراق وما وراءها قبل ان ابدأ اريد ان ارجع للوراء قليلا - 00:02:31

لكي ارصد العلاقة بين العرب وبين الفرس هم الذين يستوطنون الان بلاد ایران وهناك عداء حضاري كبير جدا بين العرب وبين  
الفرس ولكن بسبب قوة الفرس امبراطوريه كبيرة جدا جيوش كثيفه جدا امکانيات مالية رهيبة - 00:02:53

عندهم تقنيات عسكرية في ذلك الوقت متقدمة جدا استطاعوا ان يسيطروا نفوذهم على شمال الجزيرة العربية وان يكونوا امارة  
عربية تتبع سلطانهم كانت تسمى بامارة الحيرة. تسمى بامارة الحيرة امير الحيرة هذا كان عبارة عن امير ينفذ سياسة الفرس في آآ  
منطقة العرب - 00:03:16

آآ في يوم من الایام اه وصلت اخبار لکسری ملك الفرس بان امير الحيرة آآ يعني يريد ان يخالفه ويريد ان يخرج عن سلطانه قرر  
کسری ان يقتل المنذر ان النعمان اللي هو ملك الحيرة - 00:03:44

آآ ابن النعمان استشعر الخطر من کسری فأخذ حواصله وامواله واهله واولاده وجعلهم وديعة عند بنی شیبان. ثم ذهب الى آآ ملك  
الفرس فقال له این اولادک ودائعک؟ فلم يتكلم عذبه فقال هي عند بنی شیبان - 00:04:05

کسری طلب من آآ قبيلة بنی شیبان ان تسلمه آآ اولاد ونساء واموال وذخائر ملك الحيرة ولكن هؤلاء العرب البلياء رفضوا ذلك الامر  
دي امانة ولا يمكن ابدا ان نسلم الامان - 00:04:28

انظروا لقبر الاسلام. نحن الان نتكلم عن قبل الاسلام اذا كانت هناك اخلاق عربية جاهلية من هذه الاخلاق النبل والمرءة ومن ومن  
المرءة والنبل المحافظة على الامانة کسری هدد العرب - 00:04:48

اذا لم تأتوا الالشیاء المتعلقة ملك الحيرة ساقاتلکم وبالفعل لم يلتفتوا الى هذه التهديدات جهز کسری جيش كبير جدا بقيادة اکبر  
قادتی اندماج وجهم لقتال قبائل بنی شیبان بنو شیبان ومعهم قبائل مجاورة تحالفوا جميعا - 00:05:09

وكانت هناك معركة رهيبة لأول مرة في التاريخ اذاك ان العرب الناس البسطاء الذين يعيشون آآ متشرذمين في الصحراء ليست عندهم دولة ولا حضارة ليس عندهم جيش ولا قيادة ولا ريادة - [00:05:33](#)

يستطيع هؤلاء العرب انهم يقفوا امام الامبراطورية الفارسية مسألة صعبة جدا. لكن بالفعل وقفوا امامها وكانت حربا شديدة تسمى بمعركة ذي قار والعجب ان العرب ينتصرون في هذه المعركة - [00:05:51](#)

و هزم الفرس هزيمة نكراء المسألة دي مهمة جدا لان المسألة ديت اه يعني فاتحة خير لاهل العرب لان في هناك واحد منبني شيبان اللي هم اباء وقتل الفرس يسمى المثنى ابن حارثة الشيباني. هذا الرجل - [00:06:10](#)

اه دخل الاسلام ودخل قومه الاسلام فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم ارتدت قبائل كبيرة عن دين الله عز وجل ناس كثير جدا ارتدوا ومن اخطر الذين ارتدوا ناس في اقصى الجزيرة العربية هي قبيلة بنو حنيفة - [00:06:32](#)

بنو حنيفة كانوا قاعدين في مكان اسمه اليمامة. واليمامة دي في شرق الجزيرة العربية قريبة من ساحل البحر. اللي هو الخليج اللي حصل انه عندما اسلم وحسن اسلامه وقومه وارتد بنو حنيفة - [00:06:54](#)

آآ وفي عهد ابي بكر رضي الله تعالى عنه وجه ابو بكر خالد بن الوليد لقتال بنو حنيفة انتصر خالد بن الوليد على بنو حنيفة وهزم كل القبائل في هذه المنطقة التي ارتدت عن الاسلام - [00:07:14](#)

وارجعهم الى حظيرة الدين مرة ثانية توجه خالد بعد ذلك الى اقصى الشرق ثم بعد ذلك توجه الى الشمال حيث العراق وسبقه في هذا التوجه القائد العربي المثنى ابن حارثة الشيباني - [00:07:32](#)

الفرس اهل حرب ومكيدة وغدر كانت لهم شهرة كبيرة في الخطط العسكرية والتجهيزات ولهم قادة يعني يمكن ان نسميهم بالقادة الاسطوريين هذا يعني آآ اسمائهم كانت تلقي الهليع في قلوب الناس - [00:07:51](#)

اه تقدم خالد بن الوليد ومعه المثنى ابن حارثة الشيباني وآآ غزوا القبائل التي تدين بالولاء لبلاد الفرس وفتحوا كثيرا من هذه البلاد واستمر خالد الفتح ثم بعد ذلك امر الخليفة ابو بكر خالدا ان يتوجه من جبهة العراق الى جبهة الشام في - [00:08:15](#)

توقيت ساتكلم عنه بعد قليل. لما توجه خالد بن الوليد من العراق الى الشام لان جبهة الشام كان هناك جيوش اسلامية كبيرة ابو عبيدة بن الجراح وعمرو بن العاص ويزيد ابن ابي سفيان وشرح حبيب ابن حسنة جيوش اسلامية كبيرة ولكن جموع الروم كانت - [00:08:40](#)

اكثر من جموع جيوش المسلمين خشى ابو بكر رضي الله تعالى عنه على هذه الجموع فاراد ان يقويهم بمدد قوي فبدل ما يرسل مدد من المدينة لأرسل المدد من العراق الى بلاد - [00:09:03](#)

الشام لان الفرس قد تضعت جيشه ب بصورة كبيرة. وبالفعل انتقل خالد بن الوليد من العراق الى الشام في اقل من خمسة اشهر يوم وسار اذاك في منطقة وعرة جدا اسمها صحراء السماوة - [00:09:21](#)

الصحراء ديت وعرة جدا لا يقدر احد ان هو يجتازها ولكن خالد الوليد اجتاز هذه الصحراء بجيشه في آآ بالنظام العسكري ودي مسألة صعبة جدا ان الجيش يتحرك وهو على اهبة الاستعداد - [00:09:37](#)

يعني الجيش ممكن يتحرك حركة اعتيادية ولكن الجيش يتحرك ان هو آآ آآ يعني بصورة قتالية ميمونة ميسرة مقدمة صفوف كتائب ويتحرك من العراق الى الشام بهذه الصورة دي مسألة صعبة جدا وصحراء ليس فيها ماء ولا زرع قاحلة. وهذا الكلام يقطعه في اقل - [00:09:56](#)

من أسبوعين دي مسألة يعتبر مسألة يعني يجب على المهتمين بدراسة الفنون العسكرية ان يدرسوا هذه المسألة دراسة حثيثة ليتعلموا من قادة المسلمين كيفية آآ التخطيط الاستراتيجي العسكري الصحيح الجمعة الفرس لما علموا بان خالد انتقل من العراق الى الشام - [00:10:20](#)

وكان خالد في جابة العراق لم يدخل معركة ان لم تنصر فيها لدرجة ان الفرس ظنوا ان الرجل ده بيقيد بالجن يعني حتى لو كان عدده قليل والفرس قد الجيش بتاعه عشرات المرات ينتصر ايضا عليه - [00:10:46](#)

لدرجة ان في معركة اسمها ذات السلاسل. من شدة خوف الفرس النوم مرابطوا نفسم بالسلاسل. حتى لا يفروا من امام جيش المسلمين. فكانت هذه السلاسل سببا في هزيمتهم. ليه سلسلة عشر فرسان. طب لو واحد لو مات يقوم موقع التسعة معه فكانت هذه السلاسل بدل ان تكون سبب في ثباتهم كان - 00:11:04

كانت سببا في هزيمتهم لما علم الفرس بان خالد انتقل من جبهة العراق الى جبهة الشام اجتمعت جيوشهم وعادوا تنظيم انفسهم وطوروا هجومهم تطويرا قويا. وصار المثنى ابن حارثه - 00:11:29

هو المسؤول الاول في جبهة العراق ضد الفرس. وبالفعل حدث هناك اشتباك عسكري خطير بين جيش المسلمين بقيادة المثنى بن حارثه وبين الفرس عندما كان يسمى عدوة الصراط الاولى عدوة الصراط الاولى حدث معركة عنيفة واقتتلوا قتال - 00:11:49 عنيفا وآآ حاول الفرس ان يضغطوا على عسكر المسلمين وان يخيفوهم فاتوا معهم بالفيلة وكان هناك فيل ضخم جدا يتقدم هذه الفيلة الا ان المسلمين قتلوا هذا الفيل وقتلوا هذه الفيلة وانتصروا - 00:12:11

المسلمون على الفرس انتصارا آآ قويا هائلا آآ الفرس يحاربون قريبا من ديارهم. احنا لو شفنا حتى على الخريطة كده سنجد ان منطقة العراق منطقة الحيرة ومنطقة البوب ومنطقة ذات السلاسل وجلواء - 00:12:33

المنطقة دي اللي هي آآ جنوب العراق على قربة من نهر الفرات بينها وبين المدينة مركز الامدادات العسكرية مئات الكيلومترات بينما الفرس يحاربون في ديارهم. وبالتالي اذا هزم الفرس فانهم يمكن ان يستجعوا قواهم بسرعة وفي وقت قليل - 00:12:55 ودي مسألة خطيرة بينما لو كسر المسلمين ليس ورائهم الا الصحراء وبالتالي كان المسلمين يحاربون اما ان ينتصروا واما ان يقتلوا. ما فيش هناك حل تالت اما النصر واما الشهادة - 00:13:17

بينما الفرس يحاربون من اجل نديه اوامر ينفذونها اما المسلمين فانهم يحاربون لكون هذا الامر مقدس يبتغون به وجه الله فاما النصر واما الشهادة. آآ استجتمع الفرس قواهم وكونوا قوة عسكرية رهيبة - 00:13:34

واثناء الاستعدادات العسكرية الفارسية طلب المثنى ابن حارثة آآ من ابي بكر ان يمدده بالمدود يرسل مدد لكن القوة العسكرية معظمها خرجت مع خالد الوليد لجبهة الشام فلما تأخر المدد - 00:13:55

آآ صار المثنى ابن حارثة بنفسه الى المدينة فلما وصل المدينة كان ابو بكر رضي الله تعالى عنه في سكرة الموت ومات الصديق رضي الله تعالى عنه يوم الاثنين وكان عمره انداك ثلاثة وستين سنة. وكانت مدة خلافته سنتان وعدة اشهر - 00:14:13

سنتان وعدة اشهر وللخلافة بعده عمر بن الخطاب الذي عرض عليه المثنى ابن حارثة الوضع العسكري للMuslimين في هذه الجبهة الشرقية الشمالية فامر عمر بن الخطاب المسلمين ان يخرجوا مدد للمثنى ابن حارثة رضي الله تعالى عنه - 00:14:35

فخرج مدد من المدينة بقيادة رجل من بني ثقيف وهذا الرجل اسمه ابو عبيدة ابن مسعود الثقفي خرج ابو عبيدة ابن مسعود الثقفي ومعه عدة الاف نجدة ومدد للمثنى ابن حارثة - 00:14:58

وبعده ب ايام امر ابو عمر رضي الله تعالى عنه الصحابي الجليل آآ جرير ابن عبدالله البجلي ان يخرج ايضا بسبعة الاف كي يكونوا مدد لجيش المسلمين في جبهة العراق. وانتقى المسلمين عندما اجتمعت جيوشهم - 00:15:18

مع الفرس في مكان يسمى كاسكر في مكان يسمى كاسكر قريبا من شاطئ الفرات آآ وكانت هناك معركة رهيبة جدا بين المسلمين وبين الفرس هزم المسلمين الفرس هزيمة نكراء وغنموا غنائم كثيرة - 00:15:39

وتبعوا هم ثم بعد ذلك انفصل الجيشان بعد هذه الهزيمة الخطيرة هل يئس الفرس لم ييأس الفرس واذا ما احتشدوا في مكان قريب من المدائن في مكان قريب من المدائن لان كاسكر هذه قربة المدائن - 00:16:03

الذى انكسر في كاسكر هرب الى المدائن اجتمعت جيوش الفرس مرة ثانية وعادوا تنظيم صفوفهم ثم كانت هناك معركة مذيعة بين المسلمين وكان قائدتهم انداك هو ابو عبيدة الثقفي وبين القائد الفارسي - 00:16:24

بهمس بهذا كان احد القادة الاسطوريين من الفرس الهازئ لما تكررت كسرى ارسى البهمس هذا لقيادة الجيوش الفارسية ضد المسلمين وبالفعل حدث هناك اشتباك عظيم جدا بين الفرس وبين المسلمين - 00:16:47

وآآ قتل كثير من الفرس. ولكن بعد اشتداد المعارك التي استمرت هذه المعارك التي استمرت اكثر من يومين اه اتى مدد عظيم للفرس وهذا المدد عبارة عن فيلة كثيرة جدا دخلت ساحة المعركة - [00:17:08](#)

وكانت هذه الفيلة مدربة على القتال. فاحدثت صوتا عظيما. هذا الصوت اخاف الجياد العربية الخيل عندما سمعت الاصوات الشديدة لفيلا ذعرت فنثرت الخيل والقت من على ظهرها فقتل كثير من فلان - [00:17:30](#)

ال المسلمين. ومن الذين قتلوا قائد المسلمين هو ابو عبيدة ابن مسعود الثقفي قتل رضي الله تعالى عنه وقتل خلق من المسلمين وانكسر المسلمين عندما انكسر المسلمين لم ينكسروا لضعفهم ولم ينكسروا لوجود خلاف بينهم. ولكن هذا قدر الله - [00:17:49](#)

هذا قدر الله ان ينكسروا وربما كان السبب الاساسي لهذا الكسر من الجهة المادية هذه الفيلة المدربة التي تم استخدامها بصورة تكتيكية فارسية. وبالفعل استطاعت هذه الفيلة ان تشق الصدوف - [00:18:16](#)

وان تحدث اضطرابا شديدا في كيادات الفرسان المتراسة نفرت الخيول فقتل الفرسان وهزم جيش المسلمين هزيمة نكراء وقتل القائد المسلم قائد الجيش عند آآ جسر قريب من نهر الفرات ولذلك تسمى هذه المعركة بمعركة الجسر - [00:18:34](#)

تسمى هذه المعركة بمعركة الجسر آآ ماذا فعل المسلمين؟ وما الذي حصل بعد ذلك؟ وما علاقة ذلك بعروة او بمعركة البويب التي تمت في سنة تلت اشهر هجرية وكانت في رمضان. هذا باذن الله تعالى نعرفه في الحلقة القادمة. فانتظرونا. نسأل الله تبارك - [00:18:57](#)

وتعالى ان يوفقنا واياكم وان يوعدنا واياكم وان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام. وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته رمضان يا زائرنا يحيي سننكم كان فيك لامة الاسلام من وقع حسن وكم - [00:19:20](#)

حدث عن الایات فيك نزلنا عن فتح واحد. سور الخلافة كيف قامت الامير المؤمن عن الحضارة كيف قد سدوا بها في كل فن وحدث تترات كثرت على مر الزمان - [00:19:52](#)